«المسعودي».. نقيباً للصحفيين اليمنيين

بارك مؤتمر الصحفيين واستبق مطالبهم

الرئيس يوجه بتشريع للقنوات الفضائية والاذاعية الخاصة

■ وجّه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الحكومة بسرعة انجاز مشروع قانون يسمح بإنشاء قنوات فضائية واذاعية خاصة.. ووزارة الاعلام بسرعة البت في طلبات التراخيص لاصدارات صحفية جديدة طبقاً للقانون.

وقال فخامته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام الرابع لنقابة الصحفيين اليمنيين الذي بدأ أعماله السبت انه لم يعد بإمكان أحد ان يحجب ثورة المعلومات او يضع حاجزاً على القنوات الفضائية.

وبارك رئيس الجمهورية انعقاد المؤتمر الرابع للصحفيين اليمنيين.. مؤكداً على الدعم الكبير واللامحدود للنقابة بما يخدم قضايا الصحفيين في اليمن باعتبارهم نخبة المجتمع.

وأعلن فخامة الرئيس، واستناداً الى ما يمتلكه من صلاحيات دستورية، اسقاط العقوبة التي كان اقرها القضاء على عبدالكريم الخيواني.. وان يتجنب إثارة المناطقية والطائفية والعنصرية.

وأشار الى ان الصحافة ليست وسيلة للتنازع والهدم ونشر بذور الفرقة والشتات بين ابناء المجتمع الواحد، بل هي وسيلة للبناء وللتربية الوطنية وخلق ثقافة المودة والمحبة.

واستغرب رئيس الجمهورية اطلاق البعض دعوات للاعتراف بما يسمونه «القضية الجنوبية» او «قضية صعدة».. وقال: «القضية الجنوبية التي تثار اليوم معناها محاولة العودة الى ما قبل ٢٢ مايو ٩٠م، اما قضية صعدة فهي تعني محاولة العودة الى ما قبل ٤٧ سنة اي العودة الى الإمامة الكهنوتية».

□ تفاصيل صـ٢

نائب رئيس الجمهورية:

ادعاء الوصاية على الوطن أو جزء منه وهم عفا عليه الزمن

■ أوضح الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر -الامين العام أن الوصاية على الوطن أو المزاعم بتمثيل جزء منه نوع من الوهم عفا عليه الزمن وفات على أصحابه القطار.. وأن عليهم مراجعة حساباتهم والتصالح مع الشعب الذي نال منهم الأذى وأسقطهم من كل حساباته.

وعبر نائب الرئيس في تصريح ليومية «١٤ أكتوبر» السبت الماضي، عن استغرابه وأسفه لما ظل يردده البعض حول ما يسمى بـ«القضية الجنوبية» أو الزعم بأن الموجودين في السلطة من أبناء المحافظات الجنوبية لا يمثلون هذه المحافظات.. وكأنهم يريدون أن تمثيلها لا يكون إلاّ من خلال تلك العناصر التي أثارت فتنة حرب الانفصال -صيف ٩٤م- والخروج على الارادة الشعبية والوطنية الحرة التي عبر عنها الشعب في إطار النهج الديمقراطي التعددي الذي نص عليه دستور الجمهورية اليمنية.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن اعادة التجزئة وشرذمة الوطن مرة أخرى هو المستحيل ذاته، موضحاً أن ما حدث من فتنة في بعض مناطق محافظة صعدة أشعلته عناصر إمامية مشبعة بثقافة مشوهة غريبة على مجتمعنا اليمني وتراثه وتقاليده تحاول العودة بالوطن الى ما قبل الثورة اليمنية المباركة عبر الادعاء بالحق الإلهي في الحكم.

□ تفاصيل صـ٣

صحفيون خارج قاعة المؤتمر الرابع

متابعات

الإجازات حق ولكنها...!

قضايا

هذا الجمال مهدد بالانهيار..!

محافظات

المؤتمرات الفرعية تثمن جهود قيادة المؤتمر

شئون المؤتمر

السياحة والزراعة والأسماك.. بدائل للنفط

إقتصاد

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

يجب أن يلعب الاعلام دوراً إيجابياً في مجال تعميق ثقافة الوحدة الوطنية..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

نقيب الصحفيين:

سنبدأ العمل من نقطة مضيئة

■ توج الاستاذ ياسين المسعودي نقيباً للصحفيين اليمنيين بحصوله على ثقة أغلبية أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين التي تختتم مؤتمرها العام الرابع اليوم.

وقد أسفرت نتائج الفرز عن فوز المسعودي بـ٤٨٣ صوتاً مقابل ٣٩٢ صوتاً لأقرب منافسيه الدكتورة رؤوفة حسن فيما حصل الاستاذ نعمان قايد سيف على ٨٥ صوتاً فقط. وعقب اعلان النتيجة النهائية في تمام الساعة الثانية صباح اليوم باركت الدكتورة رؤوفة حسن للنقيب الجديد ثقة الناخبين، وأشادت بالشفافية العالية التي رافقت الاجراءات الانتخابية.

من جانبه أعرب نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي عن شكره لزملائه الذين أولوه ثقتهم وقال : سنبدأ العمل من نقطة مضيئة ومشجعة. مؤكداً انه سيعمل مع مجلس النقابة من أجل الدفاع عن حقوق الصحفيين وتحسين أوضاعهم المادية والمهنية..

وتواصل اللجان عملية فرز الصناديق الخاصة بالمرشحين لعضوية مجلس النقابة وعددهم ٩٠مرشحاً يتنافسون على ١٢مقعداً، ومن المتوقع اعلان النتيجة النهائية خلال الساعات القليلة القادمة.

فريق فني ولجنة مصغرة لإستقبال ملاحظات الأحزاب حول التعديل الدستوري

■ «الميثاق» – خاص

■ أوضح نائب رئيس مجلس النواب رئيس اللجنة المكلفة بدراسة ومناقشة تعديل المادة (٦٥) من الدستور أكرم عطية بأن اللجنة أقرت في أول اجتماع لها يوم أمس تشكيل فريق فني ولجنة مصغرة من بين أعضائها تتولى مهمة التهيئة واستقبال الآراء والملاحظات المتعلقة بالتعديل الدستوري لتمديد مدة مجلس النواب الحالي.

وقال عطية لـ«الميثاق» ان اللجنة ستنفذ حتى ٢٦أبريل القادم جملة من المهام الاجرائية من بينها عقد ندوات مع الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمهتمين بالشأن الدستوري لطرح ودراسة المقترحات والتي سيعمل المجلس على الاستفادة منها قبل المناقشة الختامية لإقرار التعديل في ٢٧أبريل القادم.

أثناء سيرهم على الأقدام في منطقة جبلية بحضرموت

انفجار مقذوفة على الطريق يودي بـ(٤) كوريين ويمني

■ توفي خمسة اشخاص من بينهم اربعة يحملون الجنسية الكورية وخامس يمني في انفجار عبوة في احدى المناطق الجبلية بمديرية شبام – حضرموت مساء أمس.

وقال مصدر مسئول بوزارة الداخلية بأنه وفي تمام الساعة السادسة إلا ربع من مساء الأحد وبينما كان عدد من السياح من جمهورية كوريا الجنوبية في زيارة لاحدى المناطق الجبلية في منطقة شبام بمحافظة حضرموت سيرا على الأقدام، انفجرت عبوة ناسفة كانت موجودة في الطريق أدت إلى مقتل أربعة منهم وهم رجلان وامرأتان .

وأضاف المصدر أن رجلين آخرين وثلاث نساء أصيبوا باصابات خفيفة في الحادث فيما قتل كذلك مواطن يمني كان يعمل مرشداً سياحياً بعد نقله إلى المستشفى وإصابة مواطن آخر يتلقى العلاج حالياً .

وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية تجري تحقيقاتها للكشف عن مزيد من ملابسات هذا الحادث .

كلمة الميثاق

الصحافة ومهام المستقبل

■ كلمة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في الحفل الافتتاحي لمؤتمر نقابة الصحفيين اليمنيين بقدر ما أكدت على أهمية دور الصحافة في ترسيخ النهج الديمقراطي بمجمل تعبيراته التعددية التي تتصدرها حرية الرأي والتعبير بالقدر ذاته عبرت عن ضرورة ادراك المشتغلين في بلاط صاحبة الجلالة السلطة الرابعة لمسئولياتهم وهم يمارسون هذه المهنة الرفيعة تجاه الوطن وأمنه واستقراره ونمائه وتقدمه وازدهاره.

لقد كان حديث الاخ الرئيس شفافاً وواضحاً يجسد رؤية عميقة لتأثير الاعلام السلبي والايجابي على المجتمع لذا أكد على وجوب الالتزام بالمصداقية ودقة المعلومة عند تناول أية قضية موجهاً الحكومة وكافة الهيئات والمؤسسات التابعة بتقديم أية معلومة يريدها أي صحفي وفي هذا السياق جاء توجيهه لمجلس الوزراء بعقد مؤتمر صحفي بعد كل اجتماع اسبوعي للمجلس يضع الصحفيين في صورة كل القضايا التي ناقشها حول هذا الموضوع او ذاك دون محظورات مادام والغاية هي ايصال المعلومة الصحيحة الى الناس منطلقاً بذلك من قناعة راسخة بأن الصحفي ينبغي ان يكون ضمير الشعب والانعكاس المباشر للديمقراطية بما تعنيه من تعددية سياسية وحزبية مبنية على مبدأ الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية، وان يكون الرأي والرأي الآخر مصدر ثراء وتنوع يصب في مصلحة التنمية والبناء مهما كان ماتناولته الصحافة من قضايا وموضوعات قاسية مادامت من أجل اليمن والمستقبل الأفضل لأبنائه.

ان ما طرحه الاخ الرئيس من قضايا في كلمته يفترض ان تضع كل الصحفيين أمام مراجعة جدية لممارسة مهنتهم الرفيعة والابتعاد عن الشطحات والمزايدة والكيد السياسي والتجريح للاشخاص بهدف التشويه والابتزاز وكذا شخصنة القضايا واكسابها طابعاً مبتذلاً يميعها ويخرجها عن جديتها ويخرج الصحافة والعمل الصحفي عن أهدافها الحقيقية التي جعلت الصحافة أية هذا الزمن بل ان الاعلام المقروء والمسموع والمرئي والصحافة الالكترونية اخترقت الفضاءات مزيلة الحدود بشاشة الحاسوب المرتبط بالشبكة العنكبوتية للانترنت بفعل ثورة تقنية المعلومات، وهذا يضع الصحفيين أمام مسئوليات كبرى وغير مسبوقة كماً وكيفاً نحو أوطانهم ومجتمعاتهم تقتضي منهم الاستيعاب الواعي لخطورة مهنتهم بحيث يسهمون بكل اتجاهاتهم في تمكين شعبنا من مواجهة التحديات بمضامينها الداخلية وبأبعادها الخارجية بحيث لاينزلقون بفهم او بغير فهم الى لعب دور سلبي على الامن والاستقرار والوحدة الوطنية من خلال اسهامهم في افتعال الأزمات واشعال نار الفتن كما هو حال البعض ممن يريد ان يعود بالوطن الى الخلف.. الى عهود الامامة والاستعمار والتشطير المقيت.

ومن المهم ان الاخ الرئيس قد جدد التأكيد على عدم التعرض لصحفي بالحبس في قضايا نشر فهل يكون الصحفيون في مستوى هذا التسامح ويدركون ان الصحافة مهنة النخبة الفاعلة التي بصدقها وشفافيتها تصنع الرأي العام وتوجهه نحو العمل المثمر الذي ينهض بالوطن والمجتمع نحو الرقي والتقدم.

السنفي: تحرك حثيث للحكومة لدعم مصفوفة الاصلاحات

■ صنعاء-بلبغ الحطابي:

■ أكد الدكتور عبدالله السنفي رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أن اللقاء السنوي الـ١٨ لفروع الجهاز الذي يبدأ أعماله اليوم بصنعاء، سيمثل انطلاقة قوية لدعم جهود الجهات والقطاعات الاقتصادية والايرادية في الدولة من أجل تنمية أمثل للموارد غير النفطية وترشيد الاستخدامات تماشياً مع ما يسود العالم من أزمة مالية.

وقال إن مؤشرات انخفاض أسعار النفط العالمية أثرت سلباً على الموازنة العامة، وكان لابد للجهاز أن يضطلع بدوره في دعم تلك الجهود الرامية الى الاهتمام الايجابي لتنمية الأوعية والايرادات غير النفطية كالضرائب والجمارك وغيرها.

مشيراً في تصريح لـ«الميثاق» الى أن هناك تحركاً حثيثاً من الدولة والحكومة على صعيد مصفوفة الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية وأيضاً التشريعية على نحو يؤكد التناغم والانسجام مع مؤشرات الانجاز التي حققتها الاجهزة المعنية بمكافحة الفساد وحماية المال العام ومنها الجهاز المركزي للرقابة.. لافتاً الى العلاقة الجيدة واللقاءات المستمرة لمختلف تلك الجهات «هيئة مكافحة الفساد، النيابة، القضاء» والتنسيق من أجل ضمان فاعلية أكثر لجهود مكافحة الفساد وحماية المال العام.. مبيناً أن الجهاز حقق مؤشرات انجاز ونجاح جيدة على مستوى خطته السنوية للعام الماضي ٢٠٠٨م بنسبة تقدر بـ٩٣٪ فضلاً عن التكاليف الأخرى الخارجة عن الخطة.. ونحو ٨٥٪ في خطة التدريب والتأهيل لكوادر الجهاز.

وأشار السنفي الى أن اللقاء التشاوري لقيادات الجهاز في المركز والفروع سيناقش على مدى ثلاثة أيام عدداً من أوراق العمل والتقارير والخطط السنوية تحت شعار «دعم جهود تنمية الموارد غير النفطية وترشيد الاستخدامات».. كما سيتم تبادل الآراء والمقترحات حول مستوى أداء الجهاز للعام الماضي مع تقييم مخرجاته اضافة الى استعراض تقارير مستوى التعاون بين الجهاز وأجهزة الرقابة والمحاسبة العربية والدولية، الى جانب المؤشرات المستهدفة للخطة للعام ٢٠٠٩م.

فيما أمن تعز يعلن القبض على الإرهابي «الحربي»

استسلام عناصر من تنظيم القاعدة بمحافظة أبين

■ فيما ألقت الأجهزة الأمنية القبض على الارهابي «الحربي» أحد العناصر الخطرة في تنظيم القاعدة والمطلوب للاجهزة الأمنية اليمنية والسعودية استسلم عدد من العناصر الخطرة في تنظيم «القاعدة» للاجهزة الامنية في محافظة أبين خلال اليومين الماضيين بينهم المدعو «الخضر».

وأعلنت الاجهزة الأمنية في محافظة تعز تمكنها من القبض على الارهابي المدعو عبدالله عبدالرحمن الحربي يوم أمس بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة، وكانت الداخلية عممت اسمه في الدليل الأمني المصور الذي ضم (١١٦) مطلوباً أمنياً ووزعته قبل أيام قلائل وتطلبه السلطات الأمنية السعودية ضمن قائمة من (٨٥) مطلوباً من أعضاء القاعدة.

وفي محافظة أبين ذكرت مصادر أمنية استسلام عدد من العناصر الخطرة في القاعدة خلال اليومين الماضيين أبرزهم المدعو الخضر الجبدي بعد تضييق الخناق عليهم، وتواصل أجهزة الأمن مطاردة بقية المطلوبين أمنياً بقضايا ارهابية وجنائية في عدد من المحافظات.

إعادة إعمار ١٤٨٠ منزلاً بصعدة

■ صعدة-منصور حزام:

■ دشنت أمس المرحلة الثانية من إعادة إعمار بعض مناطق محافظة صعدة والتي تشمل ١٣٤٠ منزلاً و١٤٠ مزرعة بتكلفة إجمالية تقدر بمليار ومائتي مليون ريال.

وأكد محافظ صعدة حسن محمد مناع في حفل التدشين الذي أقيم بصالة المجمع الحكومي، على اهتمام وحرص فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومتابعته المباشرة لعملية اعادة الإعمار، مشيراً الى أهمية تضافر الجهود للنهوض بالمحافظة وإعادة إعمار ما تهدم جراء حرب التمرد في الفترة الماضية. وتشمل المرحلة الثانية اعادة اعمار ٣٩١ منزلاً في مناطق «آل حميدان، الزور، فله، آل الحماطي» و٣٤٢ منزلاً في «آل الصيفي، الضميد، العارضة، آل ذرية» وإعادة إعمار ٣٥٨ منزلاً في مناطق «الأبقور، آل حباجر، حفصين، العشة، القبة، آل بيان، الكريف، العبب، آل عزيز، آل غبير» بالاضافة الى اعادة اعمار ٢٤٩ منزلاً في مناطق «المصاعية، الخفجي، آل ساري، آل نواس، ذو حسين، العند».وكانت المرحلة الأولى من إعادة إعمار صعدة قد شملت إعادة بناء وترميم ٩٦٠ منزلاً.

٥٠ مليون دولار لإنشاء قرى الصيادين

■ قال يحيى الكينعي مدير هيئة تنمية وتطوير الجزر اليمنية : إن الهيئة ووزارة الثروة السمكية ستقدمان -قريباً- الى مجلس الوزراء مشروع انشاء قرى الصيادين لاعتماد مرحلته الأولى بواقع ٧٠٠ وحدة سكنية تصل تكاليفها الى ٥٠ مليون دولار. نافياً بشدة ما ذكرته بعض وسائل الاعلام حول وجود توجهات لتأجير بعض الجزر اليمنية لدول أجنبية.

وأكد الكينعي في حوار مع «الميثاق» أن تداخل جهات الاختصاص أدى الى غياب المشاريع في الجزر وأشار الى أن هناك ٣٠ جهة تتنازع الاختصاص عليها.

□ تفاصيل صـ٨

استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان في اليمن

■ «الميثاق»- خاص:

■ كشفت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن الحكومة تعتزم إعداد استراتيجية وطنية لحقوق الإنسان تمثل مظلة شاملة لحقوق الإنسان في اليمن وإطاراً مرجعياً لإنجاز الأهداف ذات المدى القصير والمتوسط والطويل التي تشكل قاسماً مشتركاً لكل تعبيرات حقوق الإنسان الحكومية وغير الحكومية.. وقالت المصادر: إن وزارة حقوق الانسان انتهت من وضع التصور الخاص بالاستراتيجية وتشكيل لجنة إعدادها بعد تشاور واف مع الجهات المعنية بحقوق الإنسان.. وأشارت إلى السعي لمزيد من الإنجازات المنهجية الفاعلة في مجال حقوق الإنسان على النحو الذي يضمن زيادة المؤشر البياني لواقع الحقوق والحريات وإحداث التحول النوعي الذي يتطلع إليه الجميع.

وأوضحت المصادر أن الاستراتيجية الجديدة تستند على المرجعيات الدينية والدستورية والقانونية والدولية. ولفتت إلى أن العام الماضي شهد استمرار تنفيذ العديد من المشاريع والزيارات الميدانية للسجون ودور الأحداث والأيتام في عدد من محافظات الجمهورية وغيرها من الأنشطة التي تتوافق مع أولويات وزارة حقوق الإنسان، وتتماشى مع المستجدات الوطنية والدولية. كما ترسخت العديد من أسس المشاركة والتنسيق مع عدد كبير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية أثمرت إعداد التقرير الوطني للمراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان في اليمن المزمع مناقشته منتصف مايو القادم أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف.

ألمانيا تدعم استراتيجية الأمن الغذائي والإصلاحات بمبلغ ١١ مليون يورو

■ صنعاء-«الميثاق»:

■ وقعت بلادنا وألمانيا أمس على مذكرتي تفاهم لتنفيذ استراتيجية الأمن الغذائي ودعم الإصلاحات في اليمن بمبلغ ١١ مليون يورو.

ووقع عن حكومة بلادنا نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي وعن الحكومة الألمانية السفير الألماني بصنعاء ميشائيل كلور برشتولد.

وقال وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبد الملك الثور لـ "الميثاق" إن المؤسسة الألمانية للتعاون الفني سوف تساعد بلادنا في تنفيذ مشروع إستراتيجية الأمن الغذائي خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ بتكلفة سبعة ملايين يورو. موضحاً أن المشروع يتكون من ثلاثة مكونات الأول إكثار البذور المحسنة وتوزيعها على مناطق تهامة ولحج وأبين والمرتفعات الوسطى لزيادة إنتاج بذور القمح والذرة الرفيعة والشامية والشعير، والمكون الثاني تقوية نظام الأمن الغذائي، والثالث التوعية الإعلامية بمخاطر تناول القات.

وتقضي مذكرة التفاهم الثانية بتقديم الحكومة الألمانية مبلغ أربعة ملايين يورو لدعم تنفيذ عدد من مبادرات الإصلاحات، إلى جانب دعم الإصلاحات في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ودعم وتعزيز دور الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد ومكتب النائب العام والمعهد الوطني للعلوم الإدارية وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني.

شدد على «وحدة» العراق والصومال وأفغانستان والسودان

المؤتمر الرابع لحزب الإصلاح يدعو إلى «الانخراط» في «الجنوبية»!!

كتب/أمين الوائلي

■ جدد حزب التجمع اليمني للاصلاح حرصه على وحدة «العراق، والسودان، والصومال، وأفغانستان».. وبخصوص اليمن فقد دعا السلطة الى الاعتراف بما يسمى«القضية الجنوبية» منوهاً بـ«الحراك» في المحافظات الجنوبية!!

وفيما خلا البيان الختامي الصادر عن المؤتمر العام الرابع -الدورة الثانية لحزب الاصلاح -الخميس ١٢ الجاري- من أية اشارات الى قضية يمنية أو قضية وطنية في اليمن، عبر البيان عن اشادته بنتائج الانتخابات المحلية مؤخراً في العراق بوصفها تعبيراً عن غالبية الشعب العراقي «عن تمسكها بالوحدة السياسية والوطنية».

وفي مقابل الحرص على «الوحدة السياسية للعراق» شدد مؤتمر «الاصلاح» على الوحدة السياسية لما يسمى«القضية الجنوبية» في اليمن كـ«قضية سياسية» أولى.. ولم يرد على ذلك أو يفصل القول حول ماهية أو خارطة طريق «الجنوبية» تلك!!

وإذ ناشد البيان الختامي الدول العربية والاسلامية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والاتحاد الافريقي بالوقوف الى جانب السودان الشقيق وقيادته وحماية وحدته، فإنه حمل القيادة والحكومة في اليمن كامل المسئولية عن رفض «الجنوبية» ومثمناً انخراط اعضاء وأنصار الاصلاح والمشترك ومشاركتهم في إحياء فعاليات مايسمى القضية الجنوبية والحراك الجنوبي في «المحافظات الجنوبية»!!

ومرة أخرى «يحيي المؤتمر المواقف المشرفة للاصلاح وأحزاب اللقاء المشترك تجاه مايسمى بالقضية الجنوبية باعتبارها قضية سياسية».. ولم يشر من قريب أو بعيد الى التحركات المناطقية والمشاريع والدعوات الانفصالية والكيانات المسلحة التي تم اعلانها تحت تلك اليافطة، ولكن البيان الختامي لمؤتمر «الاصلاح» دعا السلطات الحكومية الى سرعة الضبط والتحقيق مع الجنود ورجال الأمن!!

في السياق ذاته أسف الاصلاح للصراع المسلح الناشب في الصومال «بين الأجنحة التي كانت منضوية تحت اطار المحاكم الاسلامية».. داعياً «كافة الفرقاء للمصالحة الوطنية ونبذ كل أسباب الفرقة وتحريم الاقتتال بين الشعب الصومالي المسلم».

كما دعا -أيضاً- واهاب «بالمجتمع اليمني بكل قواه ومكوناته السياسية والاجتماعية والمدنية وعلمائه ومفكريه ومثقفيه ورجاله ونسائه شبابه وشيوخه (...)» على ما أسماه البيان «مغادرة حالة السلبية».. والتنادي الى «القضية الجنوبية»!!.. وحيث يخلو بيان مؤتمر «الاصلاح» من قضية وطنية.. أو قضية أخرى غير الجنوبية، فإنه التفت الى «الوطنية» مرة واحدة عبر حديثه عن «الأزمة الوطنية» بقران «الوطنية» الى مفهوم ومعنى «الأزمة» لا غير!! وأفرد محوراً كاملاً باسم «القضية الجنوبية»!!

هذا ودعا البيان الى «شفافية خطة توزيع القمح الاماراتي- الذي قد تم توزيعه عملياً عبر مراحل يتم استكمالها!!. كما دعا الى معالجة ظاهرة التسول والاهتمام بالمرأة «ثقافياً وصحياً»، ولم يرد في البيان «سياسياً»!!